

ما حكم ختم الدعاء بالصلاة على النبي ﷺ؟

عبدالله السعد

هذا يسأل عن حكم ختم الدعاء بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. اه الذي ثبت ان اه يصلى على الرسول صلى الله عليه وسلم عند مفتتح الدعاء. كما في حديث فضالة بن عبيد الذي في السنن وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمع شخص - [00:00:00](#) يدعو فقال لقد عجل هذا ثم ناداه او قال لغيره اذا اردت ان تدعو احمد الله عز وجل ثم صلي رسولك ثم ادع بما شئت فامر به بشيئين ان يحمد الله سبحانه وتعالى اولاً وان يثني عليه. لذلك في حديث انس - [00:00:19](#) الذي في السنن ايضا ان الرسول سمع ان الرسول صلى الله عليه وسلم سمع شخصاً يقول اللهم انك انت الله لك الحمد لا اله الا انت المنان. بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام. فقال الرسول صلى الله - [00:00:40](#) عليه وسلم لقد دعا الله عز وجل باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اعطى واذا سئل به استجاب او كما جاء في هذا الحديث فالشاهد من هذا الحديث ان هذا الشخص قال اللهم لك الحمد اللهم لك الحمد - [00:00:57](#) وهذا يوافق ما جاء في حديث فضالة ابن عبيد فينبغي للشخص اذا اراد ان يدعو ان يحمد الله سبحانه وتعالى وان يثني عليه ثم يصلي على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:14](#) والدعاء عبادة من اعظم العبادات بل آ روى الترمذي وغيره وهو حديث صحيح ان الرسول من حديث النعمان ابن بشير ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة - [00:01:27](#) فجاء الكل الدعاء منحصراً في العبادة. والله تعالى يقول ادعوني استجب لكم فامر بان يدعوه العباد. وانه يستجيب لدعوتهم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فالدعاء واجب من الواجبات وقربة من اجل القربات الى الله سبحانه وتعالى. والله تعالى يقول واذا سألك عبادي عني فاني طيب - [00:01:43](#) اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون وذكر الله عز وجل كثير من دعاء انبيائه عليهم الصلاة والسلام كدعاء ادم عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا دعاء نوح وغيره من الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:02:11](#) فينبغي على الشاخص ان يدعو الله عز وجل وان وان يكثر من دعائه سبحانه وتعالى وان يستفتح الدعاء كما تقدم بالحمد والثناء على الله عز وجل والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:33](#) ومعلوم ان الانسان اذا صرف هذا الدعاء لغير الله فانه يكون بذلك مشركاً شركاً اكبر. فمن قال يا رسول الله اغفر لي وارحمني او قال اذا ابو بكر الصديق اغفر لي وارحمني او قال يا حسين - [00:02:50](#) اغفر لي وتب علي او قال يا بدوي انقذني من النار وما شابه ذلك فهذا شوك اكبر مخرج من الملة. نسأل الله العافية والسلامة. والله تعالى يقول ومن اضل ممن يدعو - [00:03:07](#) من دون الله ومن اضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيامة. وهم عن دعائهم غافلون. واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء وكانوا بعبادتهم كافرين. فحكم الله عز وجل بكفر من دعا غيره - [00:03:21](#) وحكم بانه من اضل الناس. وما اكثر الناس الذين يدعون غير الله سبحانه وتعالى فالدعاء عبادة بل هي من اجل العبادات فاذا كان هكذا فلا يجوز للشخص ابدا ان يصرفها لغير الله سبحانه وتعالى. ومن صرفها لغير الله - [00:03:37](#) يكون بذلك كافراً مرتداً والعياذ بالله - [00:03:54](#)